

القتل والجراحة وبعد ما انصرف المشركون ابواسفيان واصحابه
قال بنى الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه الاعصابه تشدد
لامر الله فطلب عدوه فانه اتى للعدو وبعد للسمع فانطلق
عصابة على ما يعلم الله حتى اذا كان يركب الجمل جعل الاعراب
والناس يلقون عليهم فيقولون هذا ابواسفيان ما يل عليكم
بالناس فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال فاترك الله تعالى
هذه الآية فيهم **قوله تعالى** الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا الى قوله تعالى والله ذو
فضل عظيم **قوله تعالى** ما كان الله لينذر المؤمنين على ما انتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب قال السري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت على النبي على صورها كما عرضت
على ادم ذريته فالحلقت من يومئذ قال فبلغ ذلك المنافقين
فاستهنوا وقالوا بئرحم انه يعرف من يؤمن به ومن يكفر به
وتخبره لا يؤفنا قال فاترك الله تعالى هذه الآية **وقال**
الكلبي قالت فريش تزعم يا محمد ان ما خلفك فهو في النار والله
عليه غضبان وان من اتبعك على دينك فهو من اهل الجنة
والله عنه راض فاخبرنا بن يوسف قال فاترك الله تعالى هذه
الآية **وقال** ابوالعاليه سال المؤمنين ان يعطوا اعلاما
يتوق فيها بين المؤمنين والمنافق قال فاترك الله تعالى هذه
الآية **قوله تعالى** ولا تحسبن الذين يخجلون بان الله هم الله من فضله
هو خير الهمم بل هو شر الهمم سيطون ما تجلوا به يوم القيامة

وله

وله مبروات السموات والارض والله بما يعملون خبير الانية **قاله**
جمهور المفسرين على انها تركت في مانع الزكاة **وروي** عطية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الآية تركت في احبار اليهود الذين
كتبوا صفة محمد صلى الله عليه وسلم وبنونه وارادوا بالجل كمال العلم
الذي انا هم الله **قوله تعالى** لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير
حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق الآية **قاله** عكرمة
والسري ومقاتل ومحمد بن اسحاق دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه
ذات يوم مدارس اليهود فوجدنا ساسا من اليهود واجتمعوا
الى رجل منهم فقال لهم فمضى اص بن عاز ورا وكان من علمهم فقال
ابو بكر لفتحوا لى اتق الله واسلم فوالله انك لتعلم ان محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم بالحق من عند الله تجدونه مكتوب
عندكم في التوراة فامن وصدقوا فرض الله فرضا حسينا
يدخلك الجنة ويضاعف لك الثواب فقال فخاص يا ابا بكر تزعم
ان ربنا يستقرضنا اموالنا ولا يستقرض الا الفقير من الغني
فان ما تقول حق فان الله ادا الفقير ونحن اغنيا ما استقرضنا
اموالنا قال فغضب ابو بكر رضي الله عنه وضرب وجهه
فخاص ضربة شديدة وقال والذي نفسي بيده لو لا العهد الذي
بيننا وبينك لضربت عنقك يا عدو الله قال قد ذهب فخاص
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما صنعت لي
صاحبك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ادرى